سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٦٩٣ الاثنين ٢٠١٥/١/٢٦

النظام يقصف بلدات في ريف دمشق وحلب وحماة وتوثيق ٧٦ شهيدا

ارتكبت قوات النظام مجزرة بحق المدنيين أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص، بينهم طفلان، وذلك خلال قصف جوي بالبراميل المتفجرة على بلدة مضايا في ريف دمشق حيث ألقى الطيران المروحي يوم أمس الأحد عدة براميل متفجرة على الأحياء السكنية في البلدة، أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص وعشرات الجرحى منهم بحالات خطرة، كما ألقى الطيران المروحي أربعة براميل على مدينة الزبداني، واقتصرت الأضرار على الماديات.

كما شنّ الطيران الحربي غارتين جويتين على مدينة دوما بريف دمشق، أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، وفي جوبر، شنت طائرات الأسد الحربية أربع غارت جوية على المنطقة، فيما استشهد شاب تحت التعذيب وسيدة نتيجة الحصار على مخيم اليرموك.

وقال مجلس قيادة الثورة في دمشق إن عدة صواريخ سقطت في المربع الأمني بمنطقة الجمارك، ومحيط كل من ساحة الأمويين وساحة المحافظة، والمدينة الجامعية بالمزة، ومنطقة الفيحاء بركن الدين، ومركز البحوث العلمية وحي عش الورور في برزة، بالإضافة للمالكي والمهاجرين، ومحيط ساحة العباسيين، حيث استهدف محيطها بثلاثة صواريخ أصابوا نقطة عسكرية لقوات الأسد وأوقعت العديد من القتلى في صفوفهم، بالإضافة لستة صواريخ في مركز تجمع قوات الأسد في المزة ٨٦ وصاروخين بالقرب من فرع أمن الدولة عند دوار كفرسوسة، وقذيفة هاون في ساحة الروضة وصاروخين في المزرعة الأول قرب مخفر عرنوس، والثاني بمحيط ساحة السبع بحرات قرب البنك المركزي، وقذيفة أخرى على سطح بناء بالقرب من شارع الحمراء بالصالحية.

وألقى الطيران المروحي يوم أمس الأحد برميلًا متفجرًا على أحد الأبنية التي يقطنها مدنيون في حي الصاخور، أسفر عن سقوط ٦ جرحى بينهم أربعة أطفال، أحدهم في حالة خطرة.

وفي السياق نفسه، قصف الطيران الحربي السوري مدينة الباب وبلدة بزارعة بريف حلب الشمالي بالصواريخ ما أسفر عن وقوع جرحى.

كما ألقى الطيران المروحي برميلًا متفجرًا على حي باب النيرب، اقتصرت أضراره على الماديات.

هذا فيما اعتقلت قوات الأمن عددًا من الشباب ممن هم في سن الخدمة الإلزامية والاحتياطية في مدينة حلب، وأفادت مصادر ميدانية أنه تم اعتقال ١٧ شابًّا ممن تخلف عن الالتحاق بالخدمة الاحتياطية، وذلك على حاجز الشرطة العسكرية القريب من جامع الرحمة ضِمْن مناطق سيطرة قوات الأسد.

وفي ريف حماة الجنوبي فقد استهدفت قوات الأسد قرية عيدون بالمدفعية الثقيلة والدبابات، ما أدى إلى استشهاد ٣ مدنيين وجرح آخرين، إضافة إلى دمار عدد من المنازل.

وكان الطيران المروحي قد ألقى في وقت سابق حوالي ٢٥ برميلا متفجرا على مدنيتي كفرزيتا واللطامنة في الريف الشمالي، ما خلف أضرارا مادية في منازل المدنيين.

كما استهدفت قوات الأسد أحياء حلب القديمة بقذائف الهاون، ما أدى إلى تضرر عدد من المباني، فيما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على حيي باب النيرب والصاخور، ما أوقع شهيدين وعددا من الجرحى.

من جهة أخرى؛ قصف الطيران الحربي بـ٤ صواريخ فراغية مدينة الباب وبلدة بزاعة في الريف الشرقي، ما تسبب بجرح عدد من المدنيين، بالإضافة إلى أضرار مادية في بعض المنازل.

وعلى صعيد آخر؛ توفي طفل يبلغ من العمر ٥ أعوام في قرية الشيخ عيسى بالريف الشمالي بسبب البرد القارس وقلة الغذاء.

هذا فيما تعرضت قرى منطقة سلمى وجبل الأكراد في ريف اللاذقية لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، دون ورود أنباء عن وقوع قتلى.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أس الأحد استطاعت توثيق ستة وسبعين شهيدا بينهم عشرة أطفال وأربع سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين شهيدا في درعا، وستة عشر شهيدا في حلب، وشهيدين في كل من حمص وإدلب واللاذقية، وشهيد في دير الزور.

علوش يوقف القصف على دمشق حتى إشعار آخر

أعلن زهران علوش، القائد العام لجيش الإسلام، يوم أمس الأحد، إيقاف قصف المراكز الأمنية في العاصمة دمشق، خلال تغريدة على حسابه الشخصيّ على تويتر، وقال: "تعلن رفع حظر التجول للمدنيين في العاصمة دمشق حتى إشعار آخر".

وكانت مصادر محلية، أفادت بأن أكثر من ٢٠ صاروخًا سقطت على المراكز التابعة لقوات الأسد في قلب العاصمة دمشق، حيث سقطت الصواريخ في كل من منطقة الجمارك، ومحيط ساحة الأمويين، والمدينة الجامعية بالمزة، وستة صواريخ في مراكز لقوات الأسد بمنطقة المزة ٨٦، وصاروخَيْن قرب فرع أمن الدولة في كفرسوسة، وصاروخين في المزرعة بمحيط نادي بردى، وقذيفة هاون في ساحة الروضة، بالعاصمة دمشق.

كما سقطت ثلاثة صواريخ أصاب أحدها نقطة عسكرية قرب ملعب العباسيين بالعاصمة؛ ما أسفر عن مقتل وجرح عدة جنود، وسجلت وسائل الإعلام المؤيدة استهداف كل من مناطق المالكي والبرامكة والجمارك ومزة ٨٦ والسبع بحرات والشيخ سعد وكفر سوسة وساحة الأمويين والمهاجرين والروضة والمواساة وشارع العابد.

وقبل أن تبدأ عملية الاستهداف بساعات، كانت طائرات الأسد الحربية تشن غاراتها على مناطق في الغوطة الشرقية، أبرزها دوما.

وبالتزامن، ردت مدفعية النظام بقصف الغوطة الشرقية، في رد زعمت وسائل الإعلام المؤيدة أنه يستهدف معاقل المسلحين، كما عادت الطائرات الحربية للتحليق في سماء العاصمة، واستهدفت زملكا وعين ترما بعدة غارات.

وفيما يتعلق بالضحايا، قالت الشبكات الإخبارية المؤيدة إن الصواريخ العشوائية تسببت بإصابة ما لا يقل عن ١٦ شخصاً، مع نقل بعضها لأنباء استشهاد ٥ أشخاص دون إيراد المناطق التي سقطوا فيها.

وكان قائد جيش الإسلام زهران علوش قال بأن الجيش سيستهدف مناطق سيطرة النظام بالصواريخ، رداً على مجازر طائرات الأسد التي راح ضحيتها مئات المدنيين، مطالبت سكان تلك المناطق بالتزام بيوتهم.

وكانت طائرات الأسد استهدفت يوم الجمعة الماضي سوقاً مكتظاً بالمدنيين في بلدة حمورية بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى استشهاد ٦٤ مدنياً بينهم ٨ أطفال، بالإضافة إلى عشرات الجرحى.

وقد أدان معظم الناشطين المعارضين قصف مناطق سيطرة النظام، مؤكدين أنه فعل إجرامي لا يختلف شيئاً عن إجرام جيش بشار الأسد، فيما يعمل إعلام النظام دوماً على تجاهل سقوط المدنيين في مناطق سيطرة المعارضة، ويؤكد على أن المستهدفين هم "إرهابيون"، وأن الجيش يقصف مراكزهم بـ "البراميل" بدقة، كما يطالب الكثير من المؤيدين بإبادة مناطق الريف وتخليص سوريا من "الحاضنة الإرهابية" المتواجدة فيها.

وسجل استشهاد مدني في منطقة كفر سوسة بعد سقوط صاروخ بالقرب من سيارته، بالإضافة إلى ٤ شهداء وحوالي ٣٠ جريحاً جراء القصف العشوائي الذي يستهدف مناطق سيطرة النظام في دمشق

كما سجل سقوط صاروخ ثالث في منطقة العباسيين حيث أصاب هذه المرة نقطة

عسكرية لقوات النظام بالقرب من الملعب وأدى إلى سقوط قتلى وجرحى من العناصر

وقالت مصادر إعلامية إن صاروخين سقطا وسط مدينة اللاذقية، ونتج عن انفجارهما سقوط شهداء وجرحى، وأكدت المصادر أن الصاروخين سقطا بالقرب من دوار هارون في الرمل الشمالي وخلف سكن الإدخار.

وأفادت بإن الصواريخ تسببت باستشهاد مدنيين اثنين وجرح ٦ آخرين، بالإضافة إلى تضرر عدد كبير من السيارات.

ومن جهته قال النقيب "إسلام علوش" الناطق باسم جيش الإسلام إنه تم استهداف "مقر فواز الأسد وتجمعات الأفرع الأمنية بصواريخ من طراز غراد"، فيما تشير الصور إلى أنها لم تصب ما تحدث عنه علوش.

ومن جهتها ردت قوات النظام بقصف عشوائي عنيف على قرى ريف اللاذقية، بعد سقوط الصواريخ العشوائية داخل المدينة.

هذا فيما شهدت الشوارع الرئيسية في دمشق ازدحاما منذ الصباح، فيما تغيب بعض الطلاب والموظفين عن مدارسهم ووظائفهم بعد تحذيرات جيش الإسلام للمدنيين.

من جهة أخرى، وقعت اشتباكات في حي جوبر بين الثوار وقوات الأسد على أطراف الحي، قتل الثوار خلالها عنصرا من الأخيرة، كما استهدفوا تجمعاتها بالمدفعية، في حين شن الطيران الحربي عدة غارات على الحي.

على صعيد آخر؛ تعاني مدينة دمشق أزمة حادة في مادة المازوت وارتفاع أسعارها، ما دفع بالعديد من محطات الوقود إلى إغلاق أبوابها.

هدنة وإدخال مساعدات إلى حي الوعر بحمص

أسفر اجتماع –هو الأول من نوعه– بين مسلحين من المعارضة السورية وممثلين عن النظام في حي الوعر بمدينة حمص شمالي العاصمة دمشق، عن اتفاق على وقف لإطلاق النار وإدخال مساعدات من الأمم المتحدة إلى السكان في الحي الذي يفرض النظام عليه حصار مشددا منذ نحو عامين.

وتضمن الاتفاق الذي جرى بين قادة عسكريين لمسلحي المعارضة في حي الوعر مع ممثلين من النظام، على وقف إطلاق النار مدة عشرة أيام يتم خلالها إدخال ١٦ ألف حصة غذائية وإنسانية للمحاصرين، حيث بدأ سريان الاتفاق قبل يومين.

وأفاد الناطق باسم مركز حمص الإعلامي الناشط محمد الحمصي أن هذا الاجتماع هو الأول من نوعه في حي الوعر، وقال إن مسلحين من المعارضة في الحي خرجوا لملاقاة ممثلي النظام بسياراتهم العسكرية وعناصرهم بكامل سلاحهم وبدون أي ضمانات وبدون وسطاء، من أجل تأمين دخول المساعدات إلى الحي المحاصر.

وأضاف الحمصي في حديث للجزيرة نت أن وفدا أمميا دخل برفقة طاقم من الهلال الأحمر إلى الحي لتفقد المستودعات والمخازن، ثم قاموا بجولة ميدانية داخل الحي.

لكن مدير مركز حمص الإعلامي أسامة أبو زيد قال إن النظام خرق الهدنة بإطلاق قذيفتي هاون على أحد شوارع الحي أثناء إفراغ حمولة الشاحنات الإغاثية، مما أسفر عن سقوط ثلاثة جرحى.

ونفى أبو زيد لموقع الجزيرة نت ما بثته قنوات النظام وصفحاته الإلكترونية عن توقيع ورقة تضمن خروج مقاتلي الثوار من حي الوعر، وقال إن اللقاء الذي جرى بين وفدي الثوار والنظام كان لإثبات جدية وجهاء الحي في تجنيب المدنيين الحرب.

من جانبه أفاد أحد شباب الحي أن النظام لم يلتزم بالاتفاقية وقصف الحي في ليلة إدخال المساعدات، مذكرا "بالمجازر التي ارتكبها النظام في الحي العام الماضي".

وتابع أن المساعدات وسيارات الخضار واللحوم تكفي الأهالي لوقت قصير، "حيث يعاني الحي من الحصار، وهو بحاجة كبيرة إلى تأمين دائم للطعام والشراب والدواء والمحروقات".

أحمد طعمة يلغي مكافآت الوزراء السابقين بعد حملة انتقادات

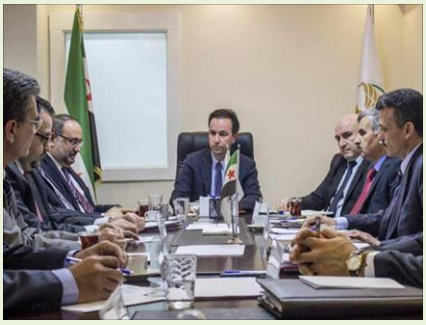

بإلغاء قرار صرف مكافآت للوزراء السابقين، وضع أحمد طعمة حدا لحملة واسعة تنتقد أداء الحكومة السورية المؤقتة خلال العاصفة

الثلجية وتهدد بتقديمها للقضاء بتهمة تبديد أموال الثورة واستجداء الدعم باسم الشعب من أجل ترفيه المسؤولين.

فقد أوقف رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة العمل بقراره القاضي بصرف مبلغ ٢٥٠٠ دولار شهريا للوزراء الذين انتهت خدمتهم.

وقال مصدر مقرب من طعمة إن الأخير أوقف القرار استجابة لطلب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة خالد خوجة.

ولفت المصدر إلى أن طعمة فوجئ بالاهتمام الإعلامي الكبير بقرار تعويض الوزراء السابقين.

وكان رئيس الحكومة المؤقتة أصدر قرارا أثار جدلا واسعا في أوساط السوريين بالداخل، ودول الجوار، تضمن منح الوزراء الذين جرى استبدالهم بالتشكيل الحكومي الجديد راتبا شهريا قدره ٢٥٠٠ دولار لمدة ستة أشهر، ومنحهم فرصة قبض هذه المبالغ دفعة واحدة.

وانتقدت قطاعات واسعة "تقصير" الحكومة في التعامل مع العاصفتين الثلجيتين اللتين ضربتا سوريا، وتسببتا في وفاة عشرات الأشخاص وتشريد الآلاف، بينما تقرر صرف مبالغ كبيرة لوزراء سابقين.

وتحدث أبو مجد (من مخيم أطمة الحدودي) بغضب واضح واصفا الحكومة بالعاجزة، وقال إنها لم تقدم أي دعم للاجئين المنكوبين بالعاصفة، بحجة أنها لا تمتلك ما تقدمه، في حين تستطيع تقديم عشرات آلاف الدولارات لوزراء انتهت فترة عملهم. وقال إن رئيس الحكومة طلب الدعم من أصدقاء الشعب السوري لمواجهة آثار العاصفة "لكنه لم يقدم لنا شيئا، وفتح خزائن حكومته لوزراء سابقين".

وأضاف أبو مجد "لم نكن نعلم أنه يطلب دعما من أجل رفاهية وزرائه السابقين وليس من أجلنا".

وكانت مواقع الكترونية قد سربت نص قرار رئيس الحكومة، وعلى الفور تلقفته العديد من وسائل إعلام المعارضة، وتناولته بالنقد. كما امتلأت صفحات التواصل الاجتماعي بتعليقات ناقدة وساخرة وصلت حد الشتم، والدعوة لسحب الشرعية من الحكومة.

ووصف الإعلامي عبد المنعم السيد القرار بأنه نقطة سوداء، وقال إنه في الوقت الذي يموت فيه الشعب السوري جوعا وبردا ويفتقر الجيش الحر للذخيرة والسلاح تصرف مبالغ كبيرة دون طائل أو مبرر.

وتساءل "ماذا قدم هؤلاء الوزراء أثناء ممارستهم لعملهم حتى يستحقوا تعويض نهاية خدمة، لم يستمر بعضهم فيها أكثر من ثمانية أشهر؟".

ودعا السيد وسائل الإعلام لتنظيم حملة تطالب بسحب الثقة من الحكومة، وتحويلها بالكامل للمحاكمة "الثورية".

ووفق مصدر مطلع، فإن وزير المالية امتنع عن صرف المبالغ المنصوص عليها في قرار رئيس الحكومة.

وفي حديث لموقع "الجزيرة نت" قال أحد المديرين بوزارة المالية إن قطاعه لم يصرف أيا من المبالغ التي نص عليها قرار طعمة. وأشار إلى أن طي القرار كان حلا مناسبا لمشكلة إدارية وقانونية كانت ستقع داخل الحكومة.

وذكر المحامي محمد أن استدراك الحكومة لخطئها جنبها المحاكمات الثورية والشرعية حيث "كنا بدأنا التحضير لإقامة الدعاوى القانونية بحقها".

خلافات بسبب مشاركة العرب في إدارة عفرين بريف حلب

رغم الأجواء الإيجابية التي خلفتها مشاركة العرب في إدارة مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية بريف حلب، فإنها أدت إلى خلافات داخلية كردية في المدينة التي تعاني حصارا من جانب فصائل إسلامية تتهم الأكراد بمساعدة منطقتي نبل والزهراء الموالیتين للنظام السوري.

ففي ٢٩ كانون الثاني/يناير من العام الماضي أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي، المنضوي تحت مجلس شعب غربي كردستان، التحالف مع عشائر وقوى عربية ويزيدية، وأطلق على التحالف اسم الإدارة الذاتية في مدينة عفرين.

وترزح المنطقة تحت حصار خانق من ثلاث جهات تفرضه فصائل إسلامية أبرزها جبهة النصرة، التي تتهم وحدات حماية الشعب والإدارة الكردية في عفرين بتقديم الدعم لبلدتي نبل والزهراء الموالیتين للنظام.

ومنح انسحاب قوات النظام السوري من أنحاء كثيرة من سوريا الأكراد فرصة لتشكيل حكومات محلية في ثلاث مناطق يشكلون فيها غالبية سكانية.

وعفرين التي تبعد عن مركز مدينة حلب نحو ٦٠ كيلومترا في الجهة الشمالية الشرقية، هي إحدى التجمعات الثلاث إضافة إلى الجزيرة وعين العرب "كوباني"، وهي منطقة حدودية محاذية لولاية هاتاي التركية.

وعلى عكس منطقتي كوباني والجزيرة، تقع عفرين في نقطة بعيدة نسبيا عن المناطق الكردية الأخرى بشمال سوريا، وتحاذيها مدن ومناطق عربية ولا تجاورها في الجهة التركية مدن ولا قرى كردية.

ولهذا قرر العرب المشاركة في الإدارة الذاتية المشتركة من خلال عشيرتي العميرات والبو بنا الممثلتين في جميع هيئاتها ومؤسساتها.

ولم تلق خطوة التحالف تأييدا محليا على الصعيد الكردي، فالهيئة الكردية العليا التي تضم "مجلس شعب غرب كردستان"، و"المجلس الوطني الكردي"، فشلت في التوصل إلى قرار مشترك لإعلان الإدارة، مما دفع الأول إلى إعلانها دون الاتفاق مع الثاني.

ويعزو الدكتور راغب حاج حسن –وهو عضو مستقل في الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا– عدم المشاركة لوجود خلافات مع حركة المجتمع (TEV– DEM) وحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD).

وفي حديثه لموقع "الجزيرة نت" شرح حاج حسن جذور الخلاف قائلا "طالبنا بأن تتمتع المنطقة الكردية في سوريا بالفدرالية أو اللامركزية السياسية، بينما مجلس غربي كردستان اكتفوا بالإدارة الذاتية، وهنا مكمن خلافنا معهم".

ويقر الحاج حسن بأن الخطوة إيجابية وتحقق مكسبا قوميا للشعب الكردي في سوريا، إلا أنه شدد على أنه "من المفروض مشاركة جميع الأحزاب والقوى والفعاليات المستقلة في مصير الأكراد، وأن استفراد مجلس شعب غرب كردستان بقرار الإعلان أفشل التوصل لتفاهمات مشتركة، الأمر الذي انعكس سلبا على القضية الكردية أمام الرأي العام السوري".

من جانبها، أكدت هيفي مصطفى رئيسة المجلس التنفيذي لمقاطعة عفرين أنهم طالبوا منذ اليوم الأول بأن تكون هذه الإدارة للجميع، وترك الباب مفتوحا للحوار والنقاش، حسب قولها.

وكشفت هيفي عن نية الإدارة التحضير لانتخابات عامة قائلة "نعمل حاليا على تشكيل المفوضية العليا للانتخابات لإجراء انتخابات عامة ونأمل من الجميع المشاركة فيها ونحن مستعدون للحوار والنقاش حول الإدارة الذاتية ومؤسساتها".

ويصف عبد الحميد مصطفى نائب رئيسة المجلس التنفيذي والممثل عن المكون العربي في الإدارة العلاقة بين المكونين بأنها "تاريخية".

وقال مصطفى "العلاقة تعود لمئات السنين، وتوجد علاقات زواج بين الأهالي لتعزيز اللحمة الوطنية لسكان عفرين".

ويشغل المكون العربي ثلاث مناصب في المجلس التنفيذي موزعة على رئاسة هيئة الزراعة والمواصلات ونائب رئاسة المجلس التنفيذي، كما يضم المجلس التشريعي ١٥ عضوا يمثلون أكبر عشائر العرب في عفرين.

ونوه مصطفى إلى أن جميع النازحين الوافدين إلى عفرين من العرب، قدموا من المدن والمناطق المجاور التي شهدت نزاعات.

ولفت إلى أنه لم تقع أي حادثة قومية أو عرقية في عفرين، وتابع "نحن إخوة وجيران ولا توجد أي فروقات بين أهل المدينة والنازحين، ويعمل المجلس التنفيذي على تقديم خدماته للجميع دون أي تمييز".

الجعفري يرأس وفد النظام في موسكو بدلا من وليد المعلم

أبلغ النظام السوري الجانب الروسي بأن المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري سيترأس وفد النظام إلى منتدى موسكو الذي يبدأ أعماله اليوم الإثنين بدلا من وليد المعلم الذي أعلن عن اسمه في وقت سابق.

وقالت صحيفة الوطن إن "سوريا حافظت على ذات مستوى المفاوضين في مؤتمر جنيف٢، حيث ترأس الجعفري حينها وفد الجمهورية العربية السورية وفاوض وفد الائتلاف السوري المعارض بشكل غير مباشر من خلال المبعوث الخاص للأمم المتحدة آنذاك الأخضر الإبراهيمي".

وسيرافق الجعفري إلى العاصمة الروسية أعضاء الوفد المفاوض ذاته في جنيف من دون تغييرات وهم: مستشار وزير الخارجية والمغتربين أحمد عرنوس، والمحامي الأستاذ أحمد كزبري والمحامي الأستاذ محمد خير

عكام، وأسامة علي من مكتب الوزير، وأمجد عيسى وأضيف إليهم سفير سورية لدى روسيا رياض حداد.

وينعقد منتدى موسكو بدءاً من اليوم الإثنين حيث يجتمع عدد من شخصيات المعارضة مع بعضهم بعضاً قبل أن ينضم وفد النظام إلى المنتدى يوم الأربعاء.

وأطلقت روسيا على اجتماعات موسكو تسمية "منتدى" لكونها ليست "حواراً" أو "مفاوضات" ولا جدول أعمال مطروح على الطرفين لبحثه، بل هو لقاء تشاوري يمهد لحوار قد يجري لاحقاً في موسكو أو في دمشق، وفق ما يتفق عليه المجتمعون.

أنجلينا جولي تزور مخيمات اللاجئين السوريين في العراق

زارت الممثلة العالمية وسفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة أنجلينا جولي مخيمات للاجئين السوريين والنازحين العراقيين في منطقة دهوك في كردستان العراق.

وشددت جولي على أن المجتمع الدولي ينبغي أن "يهب" لزيادة تمويل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

وقالت جولي أمام ممثلي وسائل الإعلام: "يجب أن يهب المجتمع الدولي وأن يفعل المزيد. لم تتلق مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلا نصف التمويل الذي تحتاج إليه في عام ٢٠١٤ لبرامجها في العراق وسوريا ويساورها قلق بالغ من بطء التعهدات للعام الجاري"، مؤكدة أن "الوضع لا يمكن أن يستمر من دون مزيد من المساعدات".

اشتباكات بين ميليشيا الدفاع الوطني وحزب الله في القلمون

يرى نشطاء سوريون في القلمون أن هناك خلافات مستمرة بين حزب الله اللبناني وقوات الدفاع الوطني التابعة للنظام، معتبرين ذلك أمرا إيجابيا يجب العمل على الاستفادة منه وتغذيته ليكون حليفا لهم في اختراق صفوفهم.

وقد وصل التوتر بين قوات حزب الله وقوات الدفاع الوطني التابعة للنظام السوري في يبرود في القلمون حد الاشتباكات والخطف المتبادل بين الطرفين، وصاحب ذلك فرض حظر التجول من المساء حتى الصباح في مدن القلمون التي أصبح سماع أصوات الرصاص داخلها أمرا معتادا، وفق ناشطين.

وقال الحر القلموني مراسل المكتب الإعلامي في جرود القلمون "إن قوات حزب الله تحذر التعامل مع قوات الدفاع الوطني، وتراها مخترقة من قبل الثوار وتضم عناصر تعمل لصالحهم".

وأوضح أن الخلافات نشبت بين الطرفين منذ شهرين حين تكرر رفض عناصر حزب الله الخضوع لتفتيش حواجز الدفاع الوطني الذي يرى نفسه أنه ابن المدينة وصاحب السلطة الأعلى فيها، والأولى بحمايتها وحكمها.

وانتهت بعض هذه الحالات بتبادل إطلاق النار ما أدى لوقوع إصابات من الطرفين، ووصلت الأمور حد الاشتباك المسلح خصوصا في يبرود حيث سقط قتلى وإصابات من قوات الدفاع الوطني.

وحول ما آلت إليه الحال اليوم، قال القلموني إن سيارة تابعة لحزب الله ألقت مؤخرا قنبلة على حاجز الزين التابع للدفاع الوطني داخل يبرود الذي طالما كان يضايق عناصر الحزب.

أما التطور الأبرز فكان اعتقال الحزب قائد الدفاع الوطني في يبرود سعد زقزق يوما كاملا بعد اشتباكات وتطويق حي الصالحية بالمدينة، في إعلان صريح من حزب الله بأنه لن يقبل إلا أن تكون السلطة الأعلى له في المدينة.

وفيما يتعلق برد فعل باقي الفصائل العسكرية التابعة للنظام السوري، قال "حزب الله لا يكترث بقوات الحرس الجمهوري والأفرع الأمنية في المدينة التي باتت تأخذ موقف المتفرج مما يجري دون تدخلها لمؤازرة صفوف الدفاع الوطني التي تتبع لها فعليا".

ويرى نشطاء القلمون في الخلافات المستمرة في "صفوف عدوهم" أمرا إيجابيا يجب العمل على الاستفادة منه، وتغذيته ليكون حليفا لهم في اختراق صفوفهم ويوجب عليهم متابعته وتحليل أسبابه والعمل على رفع حدة الخلاف بالقدر الممكن.

أما عضو تنسيقية يبرود فقال "في بداية معركة القلمون كان للحزب وقوات النظام بما فيها الدفاع الوطني أهداف مشتركة، وهي القضاء

على وجود المعارضة المسلحة وإعادة الحياة إلى ما كانت عليه قبل الثورة فحسب، أما اليوم وبعد سيطرة النظام السوري وحزب الله على مدن القلمون فقد فقدت الأهداف المشتركة بينهم".

وأوضح أبو أحمد اليبرودي أن حزب الله "لم يعد يكتفي فقط بتطهير مصدر السيارات المفخخة في يبرود وحماية الحدود اللبنانية كما ادعى في بداية الحملة، بل يطمح اليوم إلى إنشاء مقرات دائمة له في المنطقة وفرض سلطته الكاملة على قطاعات عديدة فيها".

ويرى أن أهم تلك القطاعات كان حي القاعة في يبرود الذي بات يسمى حي الزهراء، كـ اسم يعود لخلفيات شيعية لنسبه للحزب هناك، وهذا ما لم يناسب قوات الدفاع الوطني التي كانت تظن أنها بعد تحرير المدينة ستكون الحاكم والآمر الناهي فيها بناء على وعود النظام السوري لهم بذلك. الجزيرة.

اشتباكات في الحسكة وتوقعات بهدنة بين الحماية الشعبية وقوات الأسد

دارت اشتباكات متقطعة يوم أمس الأحد بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في ريف رأس العين شمال الحسكة، تزامن ذلك مع تحركات من قبل عناصر التنظيم باتجاه مدينة الحسكة.

وكان تنظيم داعش قد أغلق مطلع الشهر الحالي الطريقين الشرقي والجنوبي المؤديين إلى مدينة الحسكة، كما أمهل المدنيين المتواجدين في المدينة مدة أقصاها شهر للخروج منها.

من جهة أخرى، تشهد مدينة الحسكة منذ أمس السبت هدوءا نسبيا بعد توقف المعارك التي اندلعت بين قوات الأسد ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في الأيام الماضية.

وأفادت مصادر من داخل المدينة أن سبب الهدوء يعود إلى اقتراب توقيع اتفاق هدنة بين الطرفين، وذلك بعد قيام علي مملوك أحد ضباط قوات الأسد بالدخول إلى المدينة ولقاء عدد من قيادات مليشيا وحدات الحماية.

وكانت قوات الأسد هددت بتكثيف قصفها على الأحياء التي تتواجد فيها مليشيا وحدات الحماية الشعبية في حال لم توقع على هدنة تقضي بانسحابها من مدينة الحسكة.

وعلى الصعيد الإنساني يعيش أهالي مدينة الحسكة أوضاعا صعبة بعد توقف أفران الخبز عن العمل، ومنع قوات الأسد دخول المواد الغذائية إليها، كما تعاني المدينة من نقص حاد في مواد التدفئة والمحروقات.

الجيش الحر والوحدات الكردية يسيطران على قريتين في عين العرب

واصلت كتائب الجيش الحر والوحدات الكردية تقدمها على حساب تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في محيط مدينة عين العرب كوباني، وسيطرت على قريتين، وفق ما أفاد ناشطون أكراد.

وقد سيطرت الوحدات على قرية ماميد جنوب غرب المدينة عقب اشتباكات عنيفة مع التنظيم شارك فيها مقاتلو الجيش الحر المتواجدون في المدينة، بعد أن سيطرت السبت على قرية ترمك الواقعة بين هضبة مشتة نور وطريق حلب – كوباني، "لتكون أول قرية تسيطر عليها وحدات الحماية" منذ بدء هجومها المضاد على التنظيم قبل قرابة الشهر.

كما واصلت الوحدات الكردية تقدمها داخل عين العرب، حيث سيطرت على مدرسة الشريعة وشمالها وشرقها، وعلى مسجد سيدان.

وفي مطلع الاسبوع، سيطر المقاتلون الاكراد على قمة هضبة مشتة نور داخل المدينة، ما مكنهم من السيطرة نارياً على طرق إمدادات التنظيم من حلب والرقة، بالإضافة للسيطرة النارية على كامل عين العرب.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل ٤٢ من عناصر التنظيم، بحسب بيان للوحدات الكردية، التي لم تفصح عن عدد قتلاها.

هذا فيما تحدث الاعلامي الكردي مصطفى عبدي عن تحرير ثلاث قرى جنوب وغرب كوباني. ونشر على صفحته على موقع "فيسبوك" صورا تظهر القوات الكردية وهي "تغنم اسلحة وذخائر من مسلحي داعش بعد تحرير المعهد الشرعي" داخل كوباني.

وذكرت وكالة "هاوار"المحلية المقربة من الوحدات الكردية أن المقاتلين الأكراد تمكنوا عصر اليوم، من تحرير شارعين في الجبهة الشرقية، وأحرزوا تقدماً باتجاه "كانيا كردا".

حملة اعتقالات واسعة لـ"PYD" للتجنيد الإجباري بالحسكة

شنت ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي حملة اعتقالات واسعة في محافظة الحسكة خلال اليومين الماضيين، أسفرت عن اعتقال المئات من الشباب لإجبارهم على التجنيد في صفوفها.

وأفاد نشطاء أن عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الـ"PYD" اعتقلت نحو ٥٠٠ شاب في منطقة المالكية شمال شرق الحسكة، منهم أكثر ١٠٠ شاب على حواجز الحزب في بلدة "معبدة"، وتم نقلهم إلى كتيبة "تل عدس" التي تعتبر معسكرًا لتدريب عناصر الحزب في منطقة المالكية.

وأوضح النشطاء أن حملة الاعتقالات جاءت ضمن حملة التجنيد القسري للشباب، في المناطق المسيطر عليها بصفوف الفصائل التابعة للحزب.

وكان المجلس التشريعي لحكومة كانتون "مقاطعة الجزيرة" أصدر في وقت سابق قانون التجنيد الإجباري، وذلك بتجنيد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ سنة من الذكور، على أن يبدأ التنفيذ في ٢٠ كانون الثاني/يناير الحالي.

وقد لاقي قانون التجنيد الإجباري معارضة شعبية واسعة في المناطق الكردية بالحسكة، ودشن نشطاء حملة على الفيس بوك بعنوان "لا للتجنيد الإجباري".

التحالف يستهدف مقرات داعش وانشقاق مسؤول كبير في التنظيم في الرقة

نفذت طائرات التحالف الدولي عدة غارات جوية يوم أمس الأحد على مواقع تابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بدير الزور، فيما قالت مصادر ميدانية إن مسؤولا كبيرا في التنظيم انشق في الرقة.

وذكرت مصادر محلية أن التحالف الدولي نفذ عدة غارات جوية على مناطق في مدينة البوكمال بريف دير الزور، كما أغار على مقر لتنظيم الدولة ببلدة الصالحية بالريف الشرقي، ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

وفي الوقت نفسه قصفت قوات الأسد منطقة حويجة صكر عند أطراف مدينة دير الزور، في حين يواصل تنظيم الدولة حصاره للأحياء الواقعة تحت سيطرة قوات الأسد لليوم العاشر حيث منع دخول المواد الغذائية والمدنيين إلى تلك المناطق، وفقًا لناشطين.

هذا فيما أكدت مصادر مطلعة في محافظة الرقة انشقاق مسؤول الحسبة في تنظيم "الدولة"، وأن المحافظة تعيش أوضاعًا أمنية صعبة فرضها التنظيم بعد فرار قائد الحسبة أو ما يعرف بهيئة الأمر بالمعروف.

وفي تغريدةٍ له على حسابه الرسمي في "تويتر"، قال خالد الحماد، أمين عام جبهة الأصالة والتنمية: "تأكد انشقاق مسؤول الحسبة في داعش في الرقة، والتنظيم مستنفر، ويقيم الحواجز داخل المدينة في محاولة للقبض عليه"، ولم تُشر المصادر إلى اسم المنشق أو جنسيته.

هذا وكان ناشطون قد أكدوا قبل أيام هروب أكثر من ١٥٠ من محافظة الرقة إلى جهة مجهولة.

الجيش اللبناني يوقف سوريين بتهمة تشكيل مجموعة إرهابية

قال الجيش اللبناني إن وحدة تابعة له ألقت القبض على سوريين متهمين بتشكيل خلية إرهابية في منطقة البقاع الغربي.

ونقلت وسائل إعلام لبنانية عن قيادة الجيش قولها إن "قوة من الجيش نفذت عملية دهم في بلدة المرج في البقاع الغربي، حيث تم توقيف ١٢ شخصا من التابعية السورية، للاشتباه بقيامهم بتأليف مجموعة إرهابية".

كما أوقفت القوة المذكورة ٥ سوريين في المكان المذكورين بسبب دخولهم إلى الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية.

وضبطت القوة مع المعتقلين، بحسب المصادر اللبنانية، عدة هواتف خلوية وحواسيب ودراجات نارية، وسيارات بدون أوراق قانونية.

أخبار المعارك والجبهات

فجر مقاتلو "لواء خط النار" ليلة اليوم الاثنين سيارة تابعة لقوات الأسد في كمين على الطريق الواصل بين مرداش والقاهرة في سهل الغاب بريف حماة الغربي ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر.

وأضاف المكتب الإعلامي لواء خط النار والذي انضم مؤخراً إلى جبهة ثبات المقاتلة بعد انفصاله عن جبهة ثوار سوريا أن مقاتليه تمكنوا من اغتنام أسلحة عناصر الأسد .

ومن جهتها أعلنت حركة حزم تدمير مدفعية فوزديكا لقوات الأسد على جبهة سيفات شمالي مدينة حلب، عقب استهدافها بصاروخ "تاو" مضاد للدروع، كما أعلنت الجبهة الشامية مقتل ستة جنود، وجرح ١١ آخرين، خلال قصف مراكز لقوات الأسد في حي الحميدية الحلبي.

وكانت الجبهة الشامية أعلنت عن تدمير مدفعية فوزديكا بقذيفة دبابة على جبهة حندرات، فيما أفادت مصادر محلية بأن لواء السلطان مراد دمر سيارةً مزودة برشاش لقوات الأسد، وقتلوا الجنود المتواجدين فيها لدى محاولتهم استهداف مواقع الثوار في جبهة البريج، شمال شرق حلب.

وقصفت حركة أحرار الشام مواقع قوات الأسد في تلة الشيخ يوسف شرقي حلب بعدة صواريخ كاتيوشا، هذا في وسط استمرار الاشتباكات في حي الأشرفية بين ثوار الفرقة ١٦ وقوات الأسد، وسط وقوع قتلى في صفوف تلك القوات عقب استهدافهم بالأسلحة الثقيلة.

ومن جهتهم دمر الثوار راجمة صواريخ تابعة لقوات الأسد عقب استهدافها بصاروخ تاو في قرية إشتبرق بريف اللاذقية، حسبما أكده ناشطون، وأشارت المصادر إلى أن الثوار تمكنوا من قنص عدة عناصر من قوات الأسد المتواجدة في قرية بارودة تزامنًا مع استهداف القرية بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة.

أما إسلام علوش، المتحدث باسم جيش الإسلام، فتحدث عن قصف مواقع قوات "الدفاع الوطني" في مدينة اللاذقية بصواريخ غراد، وذكرت مصادر محلية، بأن ثلاثة صواريخ سقطت على مركز مدينة اللاذقية، حيث سجل سقوط صاروخين في منطقتَيْ دوار هارون وسكن الادخار، والثالث قرب المشفى العسكري بالمدينة.

هذا فيما تصدت كتائب الثوار لرتل عسكري تابع لقوات الأسد غرب مدينة السلمية في ريف حماة الشرقي، ما أسفر عن تدمير ٣ آليات ومقتل عدد من قوات الأسد.

وفي الريف الشرقي أيضا، دارت اشتباكات بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد جنوب قرية الصبورة، في حين استهدف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية بلدة قصر ابن وردان وناحية العكيربات، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

وشن الثوار هجوما على مواقع لقوات الأسد في حي الأشرفية بمدينة حلب، حيث تمكنوا من السيطرة على عدة نقاط في الحي، وذلك بعد اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من قوات الأسد التي ردت بقصف على مواقع تمركز الثوار بقذائف المدفعية، كما استطاع الثوار تدمير رشاش متوسط وثلاث دشم كانت تتحصن بها قوات الأسد بحي الأشرفية، بعد استهدافها بقذائف مدفع جهنم.

وقصفت كتائب الثوار بالصواريخ مبنى المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء، محققين إصابات مباشرة، تزامن ذلك مع اشتباكات بينها وبين قوات الأسد في محيط تلة الغالي والمياسات وأحياء الشيخ سعيد والعامرية وسيف الدولة والراموسة وصلاح الدين، ما أسفر عن سقوط قتلى من الجانبين.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد جرت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط مخيم حندرات ومزارع الملاح، استهدف الثوار خلالها مواقع للأخيرة بقذائف محلية الصنع، في حين قصف الطيران الحربي محيط مزارع الملاح.

وفي الريف الشمالي أيضا؛ دارت اشتباكات بين الثوار ومليشيات الشبيحة في محيط بلدتي نبل والزهراء، وسط قصف جوي على محيط البلدتين.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٩٣ الاثنين ٢٠١٥/١/٢٦